

# سفير خمسين برك: (الشاعر الناثر على) (الواقع

## صباح كنجي\*

فحول الشعر عنه إلى حبال مقصود للتفكير بعالم أهل ٠٠ ومن خلال تصورات جماعية لحالة أفضل، خلق عالمه الخاص في أسواء الاحلام، فرفض الدكاتورة لأيمانه بعدم امكانية عيش الادب في ظل أنظمة القمع، التي تسلب حرية التعبير. لهذا جاءت قصائد سعيد خمسين كالمس الذي يحدث بين المشاق، فقد عشق سعيد الناس واخياء فأبدع قصائد جميلة في الشعر عن موموم الناس وطموحاتهم وكرد على الوضع السائد في المجتمع. وأحسب أن قارئ هذه القصائد الثلاثة، سوف يحسب بما كان يقول في خاطر شاعرنا:

ولد الشاعر سعيد خمسين بك عام 1955 في باعتره قضاء الناصيات في المجتمع. ونشأ في كنف عائلة غنية ومثيكة حيث كان هو الابن البكر لأبوين الأيديه، وهو في نفس الوقت ابن المؤثرات الاجتماعية والفكرية التي مرت على العراق منذ ولادته حيث تأثر بأبائته في الابتدائية والمتوسطة وكذلك بتراعاته المتبرعة التي بدأت بمكثمهم غوركي وولير كاسر وسارتر والخيام وفولتير وغيرهم وتكونت لديه قناعة بعدم وجود ادب برويتاري أو برجوازي. وأما الادب هو الادب وهو في صوره الامر المذهب الذي يعكس

في الشوارع ثورون  
إلى السجن بدخلون  
في الزناز بدخلون  
إلى المشاق بعدولون  
ويوتون عشقا  
تلات صور  
صياح بجمال  
صناديق الاصباح والفرش  
بلمعان احذية  
اصحاب الكروش المسترعة  
\* كاتب وصحفي مقيم في ألمانيا



## حكوم

غارف في الصمت  
بأنل جدران الغرفة الكئيبه  
بعد أن حككوا عليه بالفرلة  
وأعدوه عن النور  
لأنه كان بأنل النساء  
ويرتد الطيور الخيلية في البساتين  
عبدا عن المدينة  
والآن في العزلة  
يتخطى بين جدران الغرف الكئيبه  
يكبكي ويجعل رأسه بين يديه المرتمتين  
ويستمد صور الماضي

## (الموت عشقا

من أجل الفكر... هذا الام  
يون الاوف كل يوم  
دوت بدم  
من أجل الفكر... هذا المرح  
يخرج الملايين  
دوت بدم  
في الساحات ثورون

## أخبار ثقافية

### ملقأ الختايه الرابع

هانوفر، مايو ٢٠٠٢، عقد ملقأ الكتاب والمفكرين الأيديين خمسينه الرابعه في ٢٥ مايو الماضي في هانوفر، حيث تم المناقشة في إيجاد سبب مسبقه ملائمته لتشكل العلاقة التي تربط الكتاب ببعضهم، إضافة إلى التركيز على تحديد الأهم للمقأ على عناق المصنف في هذه الصوره تجاه المجتمع. وهذا وقد تم إعادة إيجاد اللجنة التحضيرية بإضافة أعضاء جديدين للجنة، التي سبقوا خلال الأشهر القادمة نهاية برنامج يتم مناقسه في سبتمبر القادم، أثناء عقد الملقي الخامس.

### قضايا الأيديين

هانوفر، يونيو ٢٠٠٢، عقد مركز الأيدييه خارج الوطن اجتماعاً موسعاً حول مشكلة اللاجئين الأيديين في ألمانيا، حيث حضر الاجتماع عدد كبير من المهتمين بقضايا الأيديين، إضافة إلى أعداد من الشباب الذين تم رفض منحهم من مختلف أنحاء ألمانيا. وقد نوقش في هذا الاجتماع مشكلة رفض منح الأيديين من كل النواحي. وأوضح مسؤولوا المركز أن المركز وإن كان يناهض عن الأيديين هنا لكي يحصلوا على إقامة ويستقروا في حياتهم، إلا أن ذلك لا يعني على الإطلاق تشجيع هجرة الأيديين من بلادهم، لأن مثل هذه الهجرة قد تكون مضرة أكثر مما هي نافعة، كما حصل لأيدية تركيا. ولكن المركز يرى من مسؤوليه تسي ودياهه هؤلاء اللاجئين الموجودين وتم رفض منحهم، خاصة وأن البعض يعيش ظروف نفسية واجتماعية صعبة. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة خاصة لكتابة تقرير مفصل في هذا المجال لرفعه إلى الجهات المختصة.

## تعليقاً على تقرير تلفزيوني لقناة ARD الألمانية:

### الأيديون قبل كل شيء جزء من المجتمع الشرقي بعاداته وأخلاقه

### أيزيدا شنكالي

عرض برنامج التلفزة الألماني (FAKT) ضمن تقاريره الشهرية يوم ١٣ مايو موضوعاً عن الأيدييه. أفتح بقول المذيعة: "تعبير الأيدييه، وهي إحدى الديانات الكوردية، من أقدم الأديان في الوجود" ثم أسألت: "ولكنها مع الاسف غير معترف بها في بعض الدول مثل سوريا وتركيا، ولهذا السبب فإن الأيديين مضطهدون هناك، حيث يعيشون تحت ظروف الظلم والتفيل والتشريد، ولهذا السبب فأهم عطلون على حق اللجوء، على أساس الاستقطاد الديني... حيث يعيش أكثر من ٤٠ ألف منهم في ألمانيا...". ويعرض التقرير بشكل قصير حقله عند الاربعاء المنقذ لمركز الأيدييه خارج الوطن ويعلق عليها في وصف الحيات المعالي من هذه الديانة، حيث الأمان والحب والأرناط الاجتماعي. وتخص المذيعة لتفتح موضوع الحلقة بقولها: "... ولكن يوجد بين الأيديين بعض المتشدين، الذين يحاولون السيطرة على الشباب من خلال الارغام على الزواج من لايديدون...". وينتظر التقرير إلى موضوعين في شدة الحساسية:

١. زواج الشباب الذي تحاول الكبار فرضه عليهم، وهروب الشباب من بيوتهم نتيجة ذلك، والموضوع يعالج القضية من ناحية مفهوم الشرف والارتباط العائلي.
٢. بعض حالات التآثر (وهي ١٥ حالة خلال الثلاثين سنة الماضية منذ أن هاجرت أول افواج الأيديين إلى ألمانيا).

وسواء كنا راضين أم لا، فالذي ورد في التقرير حول الموضوعين قد كان يعرض حقيقة مره تنوع لها نفوسنا، ولم يتناول المفكرين الأيديين فرصة إلا وقاموا بتسحب الظروف التي تؤدي إلى تظاهر سلبية كهذه، ففسر أكثر من بيان حد حالات التآثر والدم تلك وتم سحب المرتكبين وكل من تم حمله بذلك، وتمصية المهر التي هي السبب الأساسي في مشاكل الزواج هي حدثت السامعة في كل وقت وحين.

ولكن إلى جانب هذا كله، ننظر إلى الموضوع برسه من زاوية أخرى، تخلف مع وجهة نظر البرامج. وهي المتحدية في مسألة تفسير أسباب الظاهرين. أي نظرة الاساس الأيديي إلى المرأة كمتكاتف شرف، ومأسي التآثر، وهي: أن المجتمع الأيديي لا يبيع فقط تعاليم دينانه في سلوكه الاجتماعي وفي مفهومه للتمهيد، بل أن المجتمع الأيديي جزء لا يتجزأ من البيئة الشرقية سوائت تمكثها مجموعة مفاهيم بعض الطر عن دينهم وقوميتهم. ومن ضمن هذه المفاهيم هي قدسية الشرف أو العرض، والمتأسس به هو مناس نكيان ووجود الفرد الشرقي -سهما كانت دينانه سواء كان هذا المره متديناً أم لا-

## مؤسسة فنديل (المخبرين) ومخاطبها لم يعر مسؤوليه (اللجان) (المشرفة فقط بل كل (المخبرين في (المهجر (والوطن

### سفو فوال سليمان\*

تعد عاقب مجتمعنا من نوع خاص من صراعات بدأت من حسابات القرن الماضي، حيث كان عامة الأيديين يطالبون بإصلاحات المؤسسة الدينية القائمة وتفعيل دور المجلس الديني الأعلى، وإقامة إدارة جماعية تعنى بشؤون الأيديين الروحية والاجتماعية فكانت هذه الصراعات أن تفرقه، فعملت دور رجال الدين وإحسانهم إلى باحثين عن لقمة عيشهم بدلاً أن يعملوا على تعذيب القيم الروحية والأخلاقية في مجتمعهم. وأمنت رموز الإدارة الدينية دورا كبيرا في إضعاف مجتمعنا من خلال الاهتمام بزيادة تكريس سلطتها وتكديس أموالها، لكن الأيديين حادوا كثيرا من أجل إعادة بناء مجتمعهم. ففي الستين الأخيرة قامت نشاطات فردية على مستوى القرى ترميم وبناء المعابد والمزارات وإعادة أشكال من الإدارة الدينية والاجتماعية في قرأهم، كما شهدت انطلاق بعض المدارس الدينية للأطفال في هذه القرى وتأسست مراكز ثقافية واجتماعية في المهجر والوطن وتم إصدار مجلات ودوريات تعنى بالشؤون الأيدييه هذه كلها لعبت دورا كبيرا في انطلاق الفرد للتعريف بثقافته وإبراز كيانه الاجتماعي.

وأخيرا تشكلت مؤسسات إسداهما في الوطن والأخرى في المهجر، وضعت بقضايا من الشور في طريق الخير لترسخ بعنه في قلوبنا، وهذا يعني سر المقولة (من الخير يأتي الخير). فالأيديدون تواقون لتحرير بنظورهم الفرصة المناسبة لإثبات مفاهيمهم ليحصلوا نسخة زرعهم.

أما الحقبة الأولى فهي لجنة الصنفوق المحري التابعة للمجلس الروحاني الاعلى المكونة في الوطن والتي وضع الامر خمسين بك تحت تصرفها مبلغ (٣٧) مليون دينار عراقي من حبات الأيدييه لهذه السنة لتبدأ بأعمار لائش وتقديم المساعدات للمحتاجين والطلبة وهذا عمل يمكن له الاحترام العميق إذ أدخل المشرفه في قلوبنا، وأهى مرحلة الإدارة الفردية لتوزر مرحلة العمل الجماعي وإقامة نظام مؤسسي يستند إلى منطلقات العنصر ويكون متبنا على التعاون والتكاتف، ومن تقدر عاليا لأهم خمسين بك والمجلس الديني هذا العمل أعلى تطوروه وترسخه في طريق إعادة بناء مؤسسة الدينية. والمؤسسة الثانية الجديدة والتي تتغلل مسيرة التنمية والتطور العلمي في المجتمع تلك هي اغلاقه مؤسسة فنديل المحرية لتزيد من تلاحم جالسا في العمل من أجل تحقيق العوز ونموذج العرض لطلنا في الوطن لاستمرار دراسهم الجامعية.

**فنديل**  
www.qendil.de  
صحيفة ثقافية أدبية عامة مستقلة  
تأسست في 2 فبراير 2001

الناشر: لجنة شؤون الشباب في مركز الأيدييه خارج الوطن  
رئيس التحرير: ميرزا حسن دنايي  
تحرير: فوزي جليل، حسين فرمو، شافان شيخ علي، سرحان عيسى

الطبعة والنشر: دار فنديل للطباعة والنشر  
جرافيك: أ. شنكال

Copyright © Qendil 2001  
رقم التسجيل العالمي للبريد: 1617-5174

المواصفات: Qendil  
Postfach 150 265  
07714 Jena/ Germany  
Fax: 03641 238728  
Email: qendil@yezidi.net

الاشتراك السنوي: 21 يورو - مع أجور البريد -

المعاملات المصرفية والتحويلات النقدية:  
Empfänger Zeitungverlag  
Kontonummer 649 063 104  
BLZ: 100 100 10  
bei Postbank Berlin